

هو العلى العظيم

قد ارتفع ندآء الله عن يمين العرش انى انا الله الواحد الفرد الاحد لا تمنعوا اذانكم عن اصغآء كلمة الله توجهوا اليه بقلب طاهر ممرد ان الذى قدس اذنه لىسمع الندآء من الشجرة النورآء المرتفعة على البقعة المباركة الحمراء تالله قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزيز معتمد ان اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتى سلطان الايقان بنور الرحمن كذلك قضى الامر من لدى الله الفرد الصمد قد خضعت الاعناق لظهور نير الافاق و غشت الناس حجبات النفاق كذلك نطق لسان الوحي و غرد تنادى اليوم كل الذرات قد جآء مليك الاسماء و الصفات الذى ما اتخذ لنفسه شريكا و لا ولد قل العرفان هو عرفان نفسى من فاز به قد فاز بالله و من انكر انه ممن كفر بآيات الرحمن بذلك ينطق لسان العظمة و يشهد انا زينا الملكوت باسمآئنا و الجبروت بآياتنا اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا كل من كفر و الحد انى لمسجد الاقصى بينكم و حرم الله تلقآء وجوهكم و بيت الحرام للانام اياكم ان تمنعوا انفسكم عما قدر لكم و تكونوا ممن اعرض عن الله و بعد دعوا من فى السموات والارض او لم يكفكم الله الذى انطق كل شىء بسلطانه ما من اله الا هو له العظمة و الكبرياء و له القدرة و الاستعلاء عنده خزائن الاسماء ينزلها على قدر محدد ان الذين تمسكوا بالاسماء و اعرضوا عن موجدتها اولئك من عبدة الاصنام سوف يعذبهم الله فى عذاب ممدد قل هل يخوفكم البلاء فى سبيل الله ربكم الابهى او يمنعكم القضاء عن مالک الاسماء ان اخرجوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب ثم اقبلوا الى وجه خضع له البيان ثم سجد تمسكوا بحبل الله و انقطعوا عما سويه قد تضرعت نفحات التقديس من هذا القميص طوبى لمن اقبل اليها و وجد تجنبوا يا قوم عن الذى كفر بالله انه هو الشيطان و قام على كل معبر و مرصد ان اعتصموا بالله انه يحفظكم من جنود الاعراض و ينصركم بسلطان من عنده انه ذو جند مجند ان اسرعوا ياقوم بقلوبكم الى مطلع البرهان تالله انه ربكم الرحمن اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الذى يبقى لكم و لا ينفد كذلك اشرقت عليكم شمس الهآء من

افق الكبرياء انه ربكم العلى الاعلى الذى اليه اقبلت الذرات و طافت في حوله الآيات ان الذى اعرض عنه انه من اهل البغى و الحسد قد زينا اليوم كل الاشياء بطراز الاسماء كذلك احاط الفضل من في ملكوت الابداع طوبى لمن عرف و شهد يا عبد ان استمع النداء من شطر الابهى ثم الق ما القيناك على العباد قل قد ظهر مالك اليجاد و يدعوكم اليه اياكم ان تعقبوا الذى كفر بالله و عند قد نزلنا من سماء البيان مائدة الحكمة و التبيان طوبى لمن اقبل اليها ويل لمن سمع و جحد قم على ذكر الله و امره بين خلقه ثم بشرهم بهذا النبء الذى كان عظيما في ملكوت الاسماء و كبيرا في مدائن البقاء ان الذى اختاره الله لعرفانه انه يكون باقيا الى الابد طوبى لمن اضاء من الانوار التى اشرقت من افق هذا اللوح المقدس الممجد قل الروح قد اتى كما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو المجد ان اقبل بكلك الى الله و كن في سبيله ممن سعى و جهد

